# الفصل التاسع

## إثارة الدافعية للتعلم

**أولا: إثارة الدافعية نحو التعلم.**

**ثانيا: أساليب تنويع المثيرات.**

obeikandl.com

## أولا: الدافعية نحو التعلم

١- **مفهوم الدافعية:** هي الحالة الداخلية للمتعلّم, وما ينتابه من أفكار تدفعه إلى الموقف التعليمي, والقيام بنشاط موجه, والاستمرار بهذا النشاط حتى يتحقق التعلم بوصفه هدفاً.

**الحوافز:** أسلوب حث وتنشيط يرتكز عل سد الحاجة النابعة من الدافع

**الفرق بين الدافع والحافز:**

الدافع حالة بينما الحافز أسلوب يعالج الحالة.

الدافع سابق، والحافز لاحق.

الدافع حدث ذاتي أو جبلي ناشئ من الحاجة الطبيعية للإنسان، والحافز عمل إرادي [١].

٢- **أسباب شرود ذهن الطلاب:**

- عدم تمشي المناهج مع اهتمامات الطلاب, وحاجاتهم المتجددة.
- نظام الصف وما يتطلبه من قيود وضوابط.
- عدم جاذبية البيئة المدرسية بشكل عام, بمكوناتها كلها أو بعضها.
- واقع الحياة في الصف كالجلوس على مقاعد خشبية ساعات طويلة.
- جمود المعلم أمام السبورة طيلة الحصة الدراسية بأكملها.
- النشاطات الروتينية المملة والمتكررة التي تقلل النشاط عند الطلاب.
- عدم منح الطالب الفرصة الكافية للتعبير عن آرائه وأفكاره.

---

(١) علم النفس الدعوي، د / عبد العزيز محمد النغيمشي، (ص: ٦٧).

obeikandl.com

- عدم المساواة في الحوافز والمكافآت وتوزيعها على الطلبة.
- التردد والتناقض في التعليمات والمطالب المعطاة للمتعلم.

**ولدفع الملل لا بد من:**

- التعاون في الأنشطة, ثم التنافس من أجل الفوز.
- العمل بالاعتماد على النفس لا تقليد المعلم.
- الاستنتاج والاستقراء لا الحفظ.

**٣- وظيفة الدافعية للتعلم:**

تجعل المتعلم يستجيب لموقف معين, ويهمل المواقف الأخرى.

- تجعل المتعلم يوجه نشاطه نحو تحقيق هدف معين.
- تحرير الطاقة الانفعالية في الفرد للقيام بنشاط معين نحو التعلم.

**٤- العوامل المؤثرة في قوة الدافعية للتعلم:**

- الاهتمام بدور البيئة الصفية المادية: كالحرارة والمقاعد والإضاءة.
- توطيد علاقات الطلبة بعضهم مع بعض.
- تنظيم المعلم للخبرات التي تعد للطلاب.
- مناسبة الهدف لمستوى الطلاب.
- استخدام التعزيز والثواب للإسهام في النشاط الموجه.
- عدم المبالغة أو الإفراط في استخدام التعزيزات أو المكافآت.[1].

---

(١) للمزيد من التعرف على الدوافع بأنواعها الفسيولوجية، والإيمانية، والنفسية، انظر: علم النفس التربوي في الإسلام، (ص ١٥١: ١٧٠).

obeikandl.com

## ثانيًا: أساليب تنويع المثيرات

أساليب تنويع المثيرات وإثارة الدافعية كثيرة وعديدة ومتنوعة منها:

١- **التنويع الحركي:** ومن أمثلته:

عدم الثبات في صفك بمكان واحد، فتارة تغير موقعك, وتارة تقترب من طلابك , أو تتحرك بين المقاعد, أو تقترب من السبورة

٢- **التركيز:** ومن أمثلته:

استخدام التعابير اللفظية الشائع استعمالها كـ: انظروا, استمعوا, لاحظوا معي، وكاستخدام الإيماءات كهز الرأس, حركات اليدين, أو تقطيب الجبين.

٣- **التوظيف المناسب للصمت:** ومن أمثلته:

- إلقاء سؤال ثم تترك مجالاً للطلاب للتفكير فيه, فلا بد هنا من الصمت, ثم تتلقى إجابة الطلاب.
- الصمت فترة من الزمن بعد تلقي الإجابات, لتلاحظ رد فعل الطلاب على إجابة زميلهم, ومحاولتهم تعديلها إذا كان يشوبه الخطأ مثلاً.
- إتاحتك الفرصة لمساهمة جميع الطلاب في الموقف التعليمي.

٤- **التنويع في توظيف الحواس:**

أثبتت الدراسات التربوية أن قدرة الطلاب على الفهم تنمو وتزداد كلما ازداد اعتمادهم في التحصيل الدراسي على عدد أكبر من الحواس.

٥- **التنوع في الوسائل التعليمية, وتوظيفها:** شريطة أن لا ينقلب التنويع إلى غاية, فلا نكثر منها حتى لا تنقلب إلى عامل فوضى وتشتيت للانتباه.

obeikandl.com